



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الالتزام بالإعلام كمظهر من مظاهر حماية المستهلك

عمر بسّام مدحت طهبوب

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1445هـ - 2024م

الالتزام بالإعلام كمظهر من مظاهر حماية المستهلك

إعداد:

عمر بسام مدحت طهبوب

ليسانس حقوق / جامعة الإسكندرية

إشراف: د. عمر عريقات

قُدِّمت هذا الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في القانون

الخاصّ / في برنامج الدراسات العليا / جامعة القدس / فلسطين.

القدس - فلسطين

1445هـ / 2024م.



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج القانون الخاص

### إجازة الرسالة

الالتزام بالإعلام كمظهر من مظاهر حماية المستهلك

اسم الطالب: عمر بسام مدحت طهوب.

الرقم الجامعي: 22020054.

المشرف: د. عمر عريقات.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2024/5/30، من أعضاء لجنة المناقشة العدرجة

أسمائهم وتوقيعاتهم:

التوقيع: .....

1- رئيس لجنة المناقشة: د. عمر عريقات

التوقيع: .....

2- ممتحناً داخلياً: د. عيد الناصر الشريف

التوقيع: .....

3- ممتحناً خارجياً: د. احمد السويطي

القدس-فلسطين

1445هـ/2024م.

## الإهداء

إلى هديتي من الله، وأسمى آيات العطاء البشريّ، ومن لا يضاهايهما أحد في الكون (أمي وأبي)

إلى الأيدي الصغيرة التي أراها تكبر يوماً بعد يوم (أخوتي).

إلى أولئك المطلّعين على عثراتنا وعيوبنا التي اجتهدت في إخفائها (أصدقائي).

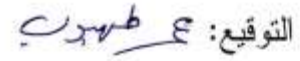
إلى أساتذتي كلّ باسمه ولقبه.

إلى جامعة العاصمة (جامعة القدس).

إلى كلّ من كان له فضل فيما وصلت إليه، أهديهم جميعاً.

إقرار:

أقرّ، أنا مُعدّ هذه الرسالة بأنّها قُدمت إلى كُليّة الحقوق - الدراسات العليا في جامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصّة باستثناء ما تمّت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة، أو أي جزء منها لم يُقدّم لنيل درجة عليا لأية جهة، أو معهد، أو جامعة أخرى.

التوقيع: 

الاسم: عمر بَسام مدحت طهبوب.

التاريخ: 2024 / 5 / 30

## شكر وتقدير

بعد التوفيق من الله وكرمه، ومنه عليّ بإنجاز هذا العمل، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور عمر عريقات الذي كان العون والسند منذ بداية هذا العمل وحتى نهايته، والذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة.

إلى العمّة الحبيبة الأستاذة منى طهيبوب على ما بذلته من جهد في التدقيق اللغوي لهذه الدراسة.

إلى أسرة المجموعة الدوليّة للمحاماة، وعلى رأسها عطوفة الأستاذ محمد سهيل عاشور، الذين كانوا خير سند وخير معلّم.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأهل، والأقارب، والأصدقاء، وإلى كلّ من وقف بجانبي لإنجاز هذا العمل، وأخصّ بالذكر الأخ والصديق العزيز الأستاذ ليث محمد سهيل عاشور.

وأتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى لجنة المناقشة المحترمة، المتمثلة بالمشرف الدكتور عمر عريقات، والممتحن الداخلي الدكتور عبد الناصر الشريف، والممتحن الخارجي الدكتور احمد السويطي.

وختاماً، فإنّ كلّ ما جاء في هذه الرسالة من صواب وسداد فإنّه بتوفيق من الله جلّ جلاله، وكلّ ما فيها من خطأ، أو نسيان، أو نقص فمن نفسي.

## الملخص

تناولت الدراسة موضوع الالتزام بالإعلام كمظهر من مظاهر حماية المستهلك، وانتهجت المنهج الوصفيّ التحليلي، وذلك بتحليل العناصر والأركان المتعلقة بالالتزام بالإعلام، وتبيان الأسباب، والأحكام القضائية المتعلقة به، وتحليل النصوص القانونية المتعلقة بحماية المستهلك عند كلّ من المشرّع الفلسطينيّ والمشرّع المصريّ. حيث جاءت الدراسة في فصلين، واستعرضت مفهوم الالتزام بالإعلام، ودوره في توفير الحماية القانونية للمستهلك.

وهدفت الدراسة في مضمونها إلى تحديد مفهوم الالتزام بالإعلام وأطرافه، والطبيعة القانونية له، وتحديد المسؤولية المدنية المترتبة على الإخلال بهذا الالتزام، والأثر المترتب على تحقق هذه المسؤولية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أنّ الالتزام بالإعلام هو التزام بتحقيق نتيجة في صورته العقدية والسابقة للتعاقد، وأنّ الهدف من هذا الالتزام هو تحقيق التوازن بين أطراف عقد الاستهلاك، وأنّه يترتب على إخلال المزود بما عليه من التزام بإعلام المستهلك، حقّ المستهلك بطلب فسخ العقد، والمطالبة بالتعويض عمّا لحقه من أضرار ماديّة ومعنويّة.

**الكلمات المفتاحية:** المستهلك، المزود، المعلومات والبيانات الجوهرية.

# **Commitment To Inform as A from of Consumer Protection**

## **Quds University**

**Prepared by: Omar Bassam Midhat Tahboub**

**Supervisor: Dr. Omar Ariqat**

### **Abstract**

The study focused on the topic of Commitment To Inform In The Consumer Contract as a form of consumer protection, as it appeared in two chapters, The study discussed the Commitment To Inform In The Consumer Contract and its role in providing legal protection for consumers.

The study used a descriptive analytical method by analyzing the elements and aspects related to Commitment To Inform In The Consumer Contract , clarifying the reasons and judicial rulings related to it, and analyzing the legal texts related to consumer protection in both Palestinian and Egyptian legislation

The study aimed to identify the concept of Commitment To Inform In The Consumer Contract , its legal nature, and the civil liability resulting from a breach of this commitment, as well as the impact of not fulfilling this responsibility.

The study concluded that Commitment To Inform In The Consumer Contract is a commitment to achieving a result in the contractual and pre-contractual aspect of contracting, and that the purpose of this commitment is to achieve a balance between the parties to the consumer contract. It also found that a breach by the provider of their obligation to inform the consumer gives the consumer the right to request contract cancellation and claim compensation for any material or moral damages incurred.



## فهرس المحتويات

### الصفحة

الإقرار.....	أ.....
شكر وتقدير.....	ب.....
الملخص.....	ج.....
Abstract.....	د.....
فهرس المحتويات.....	ه.....
المقدمة:	1.....
موضوع البحث وأهميته:	2.....
إشكالية الدراسة:	2.....
أهداف الدراسة:	3.....
منهج الدراسة:	3.....
خطة الدراسة:	4.....
الفصل الأول: ماهية الالتزام بالإعلام.....	5.....
المبحث الأول: مفهوم الالتزام بالإعلام.....	5.....
المطلب الأول: تعريف الالتزام بالإعلام وخصائصه.....	5.....
الفرع الأول: المقصود بالالتزام بالإعلام، وصوره.....	5.....
الفرع الثاني: خصائص الالتزام بالإعلام، وتمييزه عن غيره من الالتزامات المشابهة.....	11.....
المطلب الثاني: أطراف الالتزام بالإعلام وطبيعته القانونية.....	17.....
الفرع الأول: أطراف الالتزام بالإعلام.....	17.....
الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للالتزام بالإعلام.....	21.....
المبحث الثاني: محددات الالتزام بالإعلام.....	25.....
المطلب الأول: التنظيم القانوني للحق بالإعلام.....	25.....
الفرع الأول: الأساس القانوني للالتزام بالإعلام.....	25.....
الفرع الثاني: محل الالتزام بالإعلام.....	31.....
المطلب الثاني: الشروط المتعلقة بالالتزام بالإعلام.....	35.....
الفرع الأول: شروط قيام الالتزام بالإعلام.....	35.....

40.....	الفرع الثاني: شروط صحة الالتزام بالإعلام.
43.....	الفصل الثاني: حماية المستهلك من إخلال المزود بالتزامه بالإعلام.
43.....	المبحث الأول: الحماية المدنية للمستهلك.
45.....	المطلب الأول: المسؤولية التقصيرية للمزود.
46.....	الفرع الأول: الخطأ.
47.....	الفرع الثاني: الضرر.
51.....	الفرع الثالث: العلاقة السببية بين الخطأ والضرر.
59.....	المطلب الثاني: المسؤولية العقدية للمزود.
60.....	الفرع الأول: الخطأ العقدي.
62.....	الفرع الثاني: الضرر.
63.....	الفرع الثالث: العلاقة السببية بين الخطأ العقدي والضرر.
67.....	المبحث الثاني: الأثر المترتب على تحقق مسؤولية المزود، وطرق حماية المستهلك.
68.....	المطلب الأول: التعويض.
69.....	الفرع الأول: التعويض الناشئ عن المسؤولية التقصيرية.
70.....	الفرع الثاني: التعويض الناشئ عن المسؤولية العقدية.
71.....	المطلب الثاني: فسخ العقد، والحق بالعدول.
72.....	الفرع الأول: قابلية فسخ العقد نتيجة الإخلال بالالتزام بالإعلام.
75.....	الفرع الثاني: حق المستهلك بالعدول عن التعاقد.
84.....	الخاتمة.
88.....	المصادر والمراجع.

## المقدمة:

تهدف التشريعات المعاصرة إلى توفير الحماية اللازمة للمستهلك، خاصة في ظل انتشار العقود الإلكترونية التي تتطلب حرصاً مضاعفاً من المشرع، يواكب التطور من أجل الوصول إلى الهدف المنشود في هذه الحماية، وتتبع خصوصية هذه الحماية حال تمام الإدراك بعدم تعادل المركز القانوني ما بين المستهلك والمزود في عقد الاستهلاك<sup>1</sup>.

لذلك سعى التشريع إلى تخصيص أحكام قانونية، هدفها ترسيخ التوازن بين أطراف عقد الاستهلاك، ومن بين هذه الأحكام: فرض التزام على المزود بأن يقوم بإعلام المستهلك بالمعلومات والبيانات الكافية عن السلع والخدمات التي ينوي المستهلك شراءها؛ وذلك من أجل أن يكون المستهلك على دراية كاملة بالمبيع الذي ينوي شراءه والتعاقد عليه، ويكون لديه الرضا السليم والحر، وسُمي الالتزام المفروض على المزود بمصطلح الالتزام بالإعلام، واعتبر من أهم حقوق المستهلك.

وحرصت معظم التشريعات في نصوصها على حقوق المستهلك، وبالخصوص المستهلك الإلكتروني، فأبرزت التزام المزود بتقديم معلومات حقيقية وغير خادعة ولا مضلّة، وبمعنى آخر حق المستهلك في الحصول على الحقائق<sup>2</sup>.

فالالتزام بالإعلام يلعب دوراً مهماً في حماية المستهلك باعتباره الطرف الضعيف<sup>3</sup> الذي لا يمتلك المعلومات الكافية عن المتعاقد عليه، فالمستهلك في ظل وجود التزام المزود بإعلامه في مركز

---

<sup>1</sup> وإن المقصود بعقد الاستهلاك هو: "عقد ميرم سواء بطريقة تقليدية أو إلكترونية بين مهنيّ ومستهلك بخصوص خدمات أو سلع يقدمها الثاني للأول لإشباع حاجاته الشخصية والعائلية وغير مرتبطة بنشاطه المهنيّ، ولا يقتصر على عقد البيع، بل يشمل كافة العقود سواء ان كانت واردة على منقولات أو عقارات. ( ابراهيم، 2008، ص74).

<sup>2</sup> (سرحان، 2018، ص11).

<sup>3</sup> ويقصد بالطرف الضعيف في العقد هو " ذلك الشخص الذي يتضرر ويهرق من انعدام المساواة الفعلية بينه وبين المتعاقد معه". ( سعيدة ودبيش، 2022-2023، ص11).

قانوني متعادل تقريباً مع مركز المزود، كما أنّ هذا الالتزام يحقّق الرضا السليم والحرّ في التعاقد من جهة المستهلك.

### موضوع البحث وأهميته:

تناولت هذه الدراسة موضوع الالتزام بالإعلام كمظهر من مظاهر حماية المستهلك، والذي تتحدّد ملامحه من خلال التطرّق لمفهوم وأحكام الالتزام بالإعلام ومحلّه الواردة في قانون حماية المستهلك الفلسطيني رقم (21) لسنة (2005)<sup>4</sup>، وقانون حماية المستهلك المصري رقم (181) لسنة 2018<sup>5</sup>، ومن ثمّ معرفة أحكام المسؤولية الناتجة عن عدم أداء هذا الالتزام وتحديد طرق الحماية المدنية للمستهلك. وتتبع أهميّة الدراسة من أهميّة معرفة الأحكام العامة للالتزام بإعلام المستهلك هذا الالتزام وشروطه، وأيضاً معرفة كيفية حماية المستهلك من إخلال المزود لالتزامه بإعلام المستهلك.

### إشكالية الدراسة:

يمكن تلخيص اشكالية الدراسة في مدى توفير الحماية القانونية للمستهلك وفقاً لما يقع على عاتق المزود من الالتزام بإعلام المستهلك، وتتبع عن هذه الاشكالية أسئلة الدراسة والتي تتمثل بسؤال رئيس هو: ما مدى كفاية وفاعلية النصوص القانونية المنظمة للالتزام بالإعلام كمظهر من مظاهر حماية المستهلك؟ وينفّر عن الإشكالية الرئيسة تساؤلات فرعية هي:

1- هل أوجد المشرّع الفلسطيني نطاقاً قانونياً متكاملاً للالتزام بالإعلام في عقد الاستهلاك؟

2- مدى كفاية القواعد العامة لعيوب الارادة للإسناد عليها للمطالبة بفسخ عقد الاستهلاك.

---

4 ( المنشور في الوقائع الفلسطينية، العدد63، الصادر في إبريل لسنة2006).

5 (المنشور في الجريدة الرسمية المصرية، العدد37 (تابع)، الصادرة في 2018/9/13).

3-مدى جواز تخفيف مسؤوليّة المزوّد بالالتزام المفروض عليه بإعلام المستهلك.

### أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى:

1-تحديد مفهوم الالتزام بالإعلام وأطرافه، ومضمونه في عقد الاستهلاك.

2-تحديد الطبيعة القانونيّة للالتزام بإعلام المستهلك، وما يترتّب على المزوّد من مسؤوليّة نتيجة إخلاله بهذا الالتزام.

3-تحديد وسائل حماية المستهلك من إخلال المزوّد بالتزامه بإعلام المستهلك.

### منهج الدراسة:

انتهجت الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ، من خلال تحليل النصوص القانونيّة المتعلّقة بحماية المستهلك، في فلسطين وجمهورية مصر العربيّة، لتبيان مدى كفاية هذه النصوص في تحقيق حماية المستهلك المرجوّة من فرض الالتزام بالإعلام.

### هيكلية الدراسة:

قسّمت الدراسة فصلين أساسيين: يتناول الأوّل ماهيّة الالتزام بالإعلام من خلال بيان تعريفه، وخصائصه، وأطرافه، والطبيعة القانونيّة له، ومضمون هذا الالتزام وشروطه، أمّا القسم الثاني فيستعرض الحماية المدنيّة للمستهلك من إخلال المزوّد لالتزامه بإعلام المستهلك، من خلال بيان الحماية المدنيّة الفرديّة للمستهلك، والآثار المترتّبة على ثبوت مسؤوليّة المزوّد الناتجة عن إخلاله بالتزامه بالإعلام، ودور جمعيات حماية المستهلك في توفير الحماية المدنيّة الجماعيّة نتيجة لإخلال المزوّد بالتزاماته. وعليه تقسم الدراسة إلى:

الفصل الأول: ماهية التزام المزود بالإعلام.

الفصل الثاني: حماية المستهلك من إخلال المزود بالتزامه بالإعلام.

خطة الدراسة:

الفصل الأول: ماهية الالتزام بالإعلام.

المبحث الأول: مفهوم الالتزام بالإعلام.

المبحث الثاني: محدّدات الالتزام بالإعلام.

الفصل الثاني: حماية المستهلك من الإخلال في الإعلام.

المبحث الأول: الحماية المدنية للمستهلك.

المبحث الثاني: الأثر المترتب على تحقّق مسؤوليّة المزود وطرق حماية المستهلك.

## الفصل الأول: ماهية الالتزام بالإعلام.

سعت التشريعات إلى حماية المستهلك، وذلك بسنّ قوانين بفرض التزامات في عقد الاستهلاك، الهدف منها حماية المستهلك، في هذا الفصل سوف ندرس ماهية التزام المزود بالإعلام، وذلك من خلال مبحثين: تناول المبحث الأول مفهوم الالتزام بالإعلام، والمبحث الثاني ندرس فيه ضوابط الالتزام بالإعلام.

### المبحث الأول: مفهوم الالتزام بالإعلام.

إنّ الالتزام بالإعلام، كمظهر من مظاهر حماية المستهلك، يهدف إلى توفير الحماية القانونية له، وتكوين رضاء حرّ وسليم للمستهلك في التعاقد؛ لذلك، ومن أجل دراسة مفهوم الالتزام بالإعلام، قسّمنا هذا المبحث إلى مطلبين أساسيين: المطلب الأول نتناول فيه تعريف الالتزام بالإعلام وخصائصه، أمّا المطلب الثاني فسوف نخصّصه لدراسة أطراف الالتزام بالإعلام، والطبيعة القانونية لهذا الالتزام.

### المطلب الأول: تعريف الالتزام بالإعلام وخصائصه.

في هذا المطلب سوف ندرس المقصود بالالتزام بالإعلام، ومن ثمّ نتطرق إلى خصائص هذا الالتزام.

### الفرع الأول: المقصود بالالتزام بالإعلام، وصوره.

سوف نتناول مفهوم الالتزام بالإعلام اصطلاحاً وقانوناً كما يأتي:

أولاً: المقصود بالالتزام بالإعلام: لمعرفة المقصود بالالتزام بالإعلام يتوجّب علينا بداية تبيان المقصود بمصطلح الالتزام، ومن ثمّ مصطلح الإعلام.